

## الأعلام العلية في مناقب ابن تيمية

أيديهم وردهم على أهلهم وحفظ حريمهم .  
وهذا من أعظم الشجاعة والثبات وقوة الجأش .  
وكان يقول لن يخاف الرجل غير الله إلا لمرض في قلبه فان رجلا شكى إلى أحمد بن حنبل خوفه  
من بعض الولاة فقال لو صححت لم تخف أحدا أي خوفك من أجل زوال الصحة من قلبك .  
وأخبرني من لا اتهمه أن الشيخ رحمه الله حين وشي به إلى السلطان المعظم الملك الناصر محمد  
أحضره بين يديه قال فكان من جملة كلامه .  
إنني أخبرت أنك قد أطاعك الناس وأن في نفسك أخذ الملك فلم يكثر به بل قال له بنفس  
مطمئنة وقلب ثابت وصوت عال سمعه كثير ممن حضر أنا أفعل ذلك والله إن ملكك وملك المغل لا  
يساوي عندي فلسين .  
فتبسم السلطان لذلك وأجابة في مقابلته بما أوقع الله له في